

البعد عن الذكر هلاك | درس رائع للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:00](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:20](#)

روى الامام النسائي والترمذي واحمد والحاكم من حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنب - [00:00:38](#)

الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يدعو. يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط. اما الصراط فهو الاسلام. واما السوران فحدود الله عز وجل - [00:01:02](#)

واما الابواب فمحارم الله عز وجل. واما الداعي الذي يدعو على رأس الصراط فكتاب الله تعالى واما الداعي الذي يدعو من فوق الصراط فواعظ الله في قلب كل مسلم وكنا يعني انتهينا في درس الالمس - [00:01:30](#)

عند الازكار الموظفة. وعرضنا الى شيء من معناها. وان الذكر هو حياة القلب على الحقيقة ثم ان الذكر هو عبادة المحبين الذكر هو عبادة المحبين لذلك امر الله سبحانه وتعالى بذكره كثيرا - [00:01:54](#)

ومن علامة المحب ان يذكر من يحب في مواضع الخوف فاذا ذكر من يحب في مواضع الخوف قوي قلبه قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا - [00:02:26](#)

ذكره تبارك وتعالى في مواطن الخوف يعطي القلب طمأنينة وكل مرضى كل مرضى النفس في العالم علاجهم في نصف اية في كتاب الله عز وجل. لان هو المريض النفسي لماذا هو - [00:02:57](#)

خائف يخاف من غد او يخاف من مجهول هو ده المرض النفسي. لما بيذهب المريض الى طبيب نفسي فهذا الطبيب ان لم يكن مسلما من فاهما يمرضه يمرضه من جهتين - [00:03:28](#)

الجهة الاولى انه احيانا يدل على المعاصي يقول له انت انت قفل من امتي ؟ ما حبتش ما لكش آآ بنت كده بتترفه عنك ما بتسمعش موسيقى كلاسيك او حاجات رومانسية كده ولا مش عارف ايه والكلام ده - [00:03:55](#)

يقولوا لآ ما من يوم ما اتولدت وانا قافل. قلت له لآ لازم نشوف لك مفتاح او طفاش. لازم لازم تتفتح حاجات زي كده. جرب الحب. جرب بقى لك علاقات مع الجنس الاخر. جرب تسمع موسيقى مش عارف ايه الكلام ده - [00:04:21](#)

ده انما يدل على الهلاك. وكثير بكل اسف من الاطباء النفسيين اللي هم الناس اللي ما لهمش علاقة بالدين يعني. يدلون المرضى على شيء من هذا الجانب الاخر الادوية التي يعطيها للمريض النفسي او الذي وقع تحت الوسواس القهري. واحنا النهاردة انا كنت وعدت بعض الاخوة الذين سألوني - [00:04:40](#)

عن علاج الوسواس القهري انا اذكره ان شاء الله في اخر هذه المحاضرة آآ الادوية دي ادوية مخدرة كلها تبص تلاقي انسان عنده هياج نفسي يكسر الدنيا. يكسر الازاز والكبايات وبتاع والنيش ويدخل كله في بعضه - [00:05:06](#)

فيروح للطبيب فيدي له حبوب فيقعده زي المسطول. على الكرسي كده يحرق في الهواء. يوم الجماعة يقول لك الله شف العلاج جاب النتيجة. بقى هادي وكويس لا ده مش هادي ده مسطول - [00:05:24](#)

هذا الانسان انا احتاج الى عقله. هو بيغيب له عقله. طيب ما هو الى متى يعني؟ هيفضل غائب العقل يعني كل ما يفيق يكسر الدنيا ده ازا ضيع له حياته وبعدين بتبقى ادمان بعد كده - [00:05:38](#)

لا الطب النفسي ملخص في نصف اية في كتاب الله عز وجل وهي قوله سبحانه وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. ادي الطب النفسي كله لا يتجاوز هذه الاية. لان الاطمئنان عافية القلب. ولا يكون اطمئنان الا اذا - [00:05:57](#)

انتهت مشاكلك يعني اللي ما يكونش عندك مشكلة مالية ولا مشكلة صحية ولا لا. اذا توكلت على الله عز وجل حق توكله بس احنا لم نذق طعم التوكل. مشكلتنا لم نذق طعم التوكل. الذي يتوكل حقا ليست - [00:06:23](#)

مشكلة الانسان الخائف من الرزق طيب بيبقى عنده اموال والشيطان يلقي اليه فكرة. كان في احد اخواني رحمه الله كان من الاغنياء. والكلام ده يعني بتاع عشرين سنة ورا كده - [00:06:46](#)

كان من الاغنياء كان رأس ماله في ذلك الوقت حوالي نصف مليون في ذلك الزمان يعتبر كان مبلغ ضخيم جدا يعني فجأة سيطر عليه فكر انه سيمرض وان هو هيدخل مستشفى استسماري اللي هو نزام دبج. الفندق ستين في المية وممكن تلاقي الطب اربعين في المية - [00:07:12](#)

قد تجد فندقة مية في المية وطبي مية في المية. بس كله بحسابه فلما سيطرت عليه الفكرة واصل الوسواس كله عبارة عن فكرة تغزو القلب وانت لا تدفعها تستمرؤها او تهمل تهمل دفعات تبتدي تكبر تكبر تتضخم. لحد ما انت تتصور انه لا يمكن دفعها. فلما استطرت عليه الفكرة دي - [00:07:42](#)

وكمان سيطرت عليه فكر انه هيدخل مستشفى استسماري. قال لك ده ببقى على كده النص مليون دول هيكفوني شهر واحد. الله! طب انا اعمل ايه؟ وابتنى يعيش المشكلة كما كانت وقعت ودخل في طور نفسي يعني ظللنا معه فترة طويلة يعني مجهود كبير لحد ما بدأ يتخلص - [00:08:07](#)

من الفكر دي طب ده ده هو ده ما هو ده عمل الشيطان. قال الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر كل واحد على حسب مذهبه. يعد الفقر المهم يعد الفقر باني مذهب زي ما تيجي معه. هو شاف السكة دي - [00:08:27](#)

لقلبك يمشي فيه. دي مش نافعة يشوف سكة تانية. المهم المحصلة ان هي يعدكم الفقر فالانسان اذا اذا علم انه مرزوق مش مرزوق لا مرزوق يعني ايه؟ يعني يقول لك فلان كويس يقول حي يرزق. لأ يرزق. يرزق يعني ايه؟ الكوارس نازلة على دماغه. من الرزق وهي المصيبة. بقى حي يرزق - [00:08:49](#)

وليس يرزق. ماشي؟ انا اعلم ان الله عز وجل خلقي قدر لي رزقا لابد ان يصلني لازم هيصلي باي سبيل ما اعرفش. لكن انا معتقد ان الله عز وجل لن يضيعني. العلماء - [00:09:19](#)

زي البخاري وغيره دخل قصة صاحب الخشبة في باب الكفالة. الكفالة كتاب الكفالة. وذكر ده اول حديث في الكتاب. قصة الخشبة دي انا يعني ساذكرها موجزة واهدي هامش عليها كده مهم عشان اصحح بعض - [00:09:42](#)

الخطأ عند بعض الناس بمناسبة ذكر هذا الحديث. لتنظر لما تكفل الله عز وجل به كيف كان تصرفه. قال صلى الله عليه وسلم الحديث حديث ابي هريرة عند البخاري وغيرهما - [00:10:02](#)

تسلف رجل من بني اسرائيل من رجل الف دينار راح يستلف منه الف دينار قال له ائتنى بشهيد. قال له كفى بالله شهيدا. قال له ائتنى بكفيل. قال كفى بالله كفيل. قال له صدقت - [00:10:22](#)

لا اريد غير هذا. واعطاه الف دينار بلا مستند لكن ببالة ولا شيك ولا وصل امانة ولا الكلام ده الا ايه كفى بالله كفيل كفى بالله شهيدا قال له صدقت. لا اريد غير هذا. اخذ الرجل الف دينار ونزل في البحر يتاجر. الى - [00:10:38](#)

موعد الاجل المعلوم اتفقوا بعد سنة مسلا بعد شهرين بعد ثلاثة زي ما ضربوا موعد مع بعض. في اليوم اللي المفروض الراجل يسدد الدين فيه هبت ربح عاصف وكان بين الدائن والمدين بحر - [00:10:56](#)

توقفت حركة الملاحة والراجل واقف بالالف دينار علشان يركب مركب ويروح لصاحبه وصاحب الدين واقف على الشط الثاني

مستنيه صح على حسب ما متفقين توقفت حركة الملاحه قلت لكم والدنيا اتقطعت - 00:11:12

الرجل المدين اللي معه الف دينار قال يا رب جعلتك كفيلا وشهيدا. هيقول علي ايه؟ كلته! يعني خدعته بك. قلت له بس كفى بالله شهيدا كفيلا ويزن بي ان انا كلت المال والكلام دهوت - 00:11:29

والراجل على الايه؟ الثاني صاحب الفلوس على الشاطئ الثاني. يقول للناس ما شفتوش فلان؟ يقول له اه شفناه موجود يعني. الله! ما جاش يعني فقال ربي جعلتك كفيلا وشهيدا. ادبت اعطيته المال بك. ده بيقول ايه وده بيقول ايه. المهم الراجل المدين -

00:11:48

يعمل ايه خلاص ما فقد الاسباب اهو. احنا كنا بنتكلم عن التفويض والكلام ده. والعلماء من يقول التوكل اعلى من التفويض ان هو يقول لا التفويض اعلى. قلت لكم انا - 00:12:08

في امبارح يعني ان مش هندخل في تحقيق المسأله لانها عايزه وقت تحتاج وقتا طويلا لكن البخاري حطه في كتاب الكفالة. كتاب الايه؟ الكفالة. ما لقاش حاجة يعملها. جاب خشبة - 00:12:23

قعد ايه يعمل تجويف في الخشبة دي. وكتب كتابا منه الى صاحبه قال له انا يعني اخذت المال وجعلت الله وكيفا وشهيدا ولم اجد مركبا. وحط الكتاب في الايه؟ وهذا ما لك. وحط الف دينار في - 00:12:39

والكتاب اللي كتبه لصاحبه فيه الكيس وحطه في الايه النقرة بقى اللي عملها التجويف اللي عمله في الخشبة دي وزج عليها. زجج عليها يعني ايه؟ مسمرها ادى مسمارين فين كده وبتاع عشان ثم رفع بصره الى السماء وقال ربي جعلتك كفيلا وشهيدا فاوصل هذا

الدين الى صاحبه. ورمى الخشب في البحر - 00:12:56

دي بقى خشبة. السفينة بقى اللي قد كده بتبقى على الموجة عاملة زي الريشة. فتصور خشبة زي دي قد كده. البحر يبلعها الراجل الثاني واقف انا لله وانا اليه راجعون عليه العوض حسبي الله ونعم الوكيل. كل الفلوس وهرب بتاع الكلام ده. الشيطان شغال معه في

وبعدين - 00:13:17

لا كده خشباية واقفة عمالة تتأرجح الماء لا بتروح يمين ولا شمال. واقفة في مكانها وتطلع وتنزل مع الماية. فلما يأس قال يعني بلا فلوس ولا دفا اخدها اخذ الخشبية دي اتدفى بها انا وعيالي في البرد القارس ده. خذ الخشبة وتناولها ولما وصل للبيت بقى كاسف

البال حزينا - 00:13:40

هات يا ابني الشاكوش والادوم ضرب الايه الخشباية قامت نازلة الايه السرة. فتح السرة لقي الايه الكتاب من صاحبها. انا وعجزت ان اجد مركبا ومش عارف ايه والكلام ده وهذا ايه وهذا مالك. كل ده والراجل برضه المدين يلتمس مركبا لان - 00:14:00

ما ينفعش ان احنا نسدد الديون بكده. تقول له انا الفلوس بتاعتك باعتها لك مع الحمامة ما عدتش الحمامة عليك ولا المش عارف ايه والكلام ده. ها؟ لا زي طول ما انت خدت يدا بيدي ترد يدا بيد. ما فيش حاجة اسمها ايه؟ بعته لك مش عارف مع مين ولا مع الريح

ولا لا ده ده لجأ الى يعني حالة - 00:14:20

ثانية اعترته واراد الا يساء الظن به اخبث الناس من جعل الله عز وجل تكأة يتأكل بها وهو كاذب. اخبث الناس ادي الايمان الغلاظ عشان ياكله. ويجعل الله جنة. او يجعل يمينه جنة. لا - 00:14:40

عيسى عليه السلام والحديث في صحيح مسلم في من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق الحديد بيقول ايه؟ رأى بعينه يعني. فقال له اتسرق؟ قال والله ما سرقت - 00:15:06

فقال عيسى امنت بالله وكذبت بصري حتى لا يحنث في هذا الاسم العظيم الذي به قامت السماوات والارض ما يبقاش هين عليك لدرجة انك انت تاكل مال خايب ما لوش قيمة وتجعل يمين الله جنة. قال امنت بالله - 00:15:25

كذبت بصري. الراجل كل اللي يهمه في الموضوع الا يظن صاحبه انه جعل الله جنة بينه وبينه حتى يأكل مالا فلجأ الى هذه المسألة الايمانية فالحقوق ما ينفعش ترجع للنزام ده - 00:15:49

فيبقى اذا هو مطالب بايه؟ بسداد المال. اخذ الف دينار اخرى معه الف دينار اخرى وواقف على الشط. يستنى ايه؟ المركب. الدنيا

هدأت الامواج هدأت وبدأت حركة الملاحاة تمشي وكده ركب سفينة وقام رايح لصاحبه - [00:16:04](#)

وقال هذا ما لك جزاك الله خيرا. والله ما منعني ان اتيك في الموعد الا ان هذا اول مركب اجد. وهو صادق ما فيش مركب قبل كده. فقال له صاحبه هل ارسلت الي شيئا - [00:16:21](#)

قال سبحانه الله اقول لك هذا اول مركب. برضو ما رضاش يقول انه رمى لي حطة ورع دي. طالما ما اتكشفتش سبها ليه؟ لان ممكن العمل يحبط. تحب بقى ان الناس يعرفوا وبتاع خليه طبعاً ما فيش حد يعرف خليه - [00:16:39](#)

قال اقول لك هذا اول مركب. فقال له ارجع راشدا فقد ادى عنك وكيلك شف في صحيح ابن حبان من طريق اخر لابي هريرة رضي الله عنه في هذا الحديث. يقول - [00:16:58](#)

يقول ابو هريرة فلقد رأيتنا نتمارى نتجادل يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم وتتعالى اصواتنا ايها امن من صاحبه الذي القى بالخشبة في البحر متوكلا متوكلا صحيحا على الله عز وجل او مفوضة - [00:17:18](#)

ام الذي لم يجحد المال؟ ما كان ممكن يقول اه ما خدش حاجة. هات اتأخرت علي كان زمانى قلبت المال دورة ولا دورتين وبتاع وجبت لي هامش ربح مش عارفين - [00:17:40](#)

وبعدين قال له ادى عنك وكيلك ارجع راشدا فقد ادى عنك وكيله آ الحاشية اللي انا عايز اعملها على الحديث ده بمناسبة ان انا قلت ان البخاري وضعه في اول كتاب الكفالة. كثير من الناس بيجبوا يكفلوا يتامى - [00:17:52](#)

ليه؟ لان ثبوت الحديث الاجر الصحيح كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين و اشار بالسبابة والوسطى. السبابة اللي ايه؟ اللي هي دي اسمها السبابة ليه؟ لان الناس في الجاهلية العرب في الجاهلية كان اذا اراد احدهما ان يسب الآخر اشار اليه بالايه؟ بنية سبابة - [00:18:12](#)

آ بعض علماء المسلمين قال لك نسميها السباحة. السباحة بدل السبابة عشان في التسبيح والكلام ده بتحركها وكده. لكن السبابة هي التي ايه كان الرجل اشير بها الى الرجل اذا اراد ان يسبه فليل لا السباب لا جهاد. السبابة والوسطى انا وكافل اليتيم كهاتين - [00:18:32](#)

الكفالة بقى انك انت تدفع مبلغ لأ مش دي الكفالة. اللي انا عايز اصححه ان من اراد ان يكفل يتيما فلا بد ان يكون عوضا عن والده الذي مات. القصة مش قصة فلوس - [00:18:51](#)

القصة قصة رعاية نفسية. بس دي هتعمل لنا مشكلة. انك انت عشان تقوم بالدور ده لابد ان تتزوج ام اليتيم. ازن مشكلة ها كده هيتقفل باب الكفالة لأ انا عايز اقول لأ يعني آ المال مش هو الكفالة الكاملة اللي ممكن تصل بها الى هذا - [00:19:15](#)

العظيم يبقى كتفك في كتف النبي دي حاجة بسيطة اهو ترمي قرشين ويبقى تصل لهذا الاجر الكبير لأ بس انا مش كده اه الاموال جزء من كفالة جزء من الكفالة بس مش هي الكفالة التي تعطيك هذا الاجر. تبقى كده. ما تجيش. ما تجيش بمبلغ. لكن اليتيم - [00:19:35](#)

انت لما بتكون تتزوج ام اليتيم آ بتقدر ترعى الولد خلاص بيبقى زي ابنك بالضبط. تقدر ترعاه آ نفسيا آ ماليا وآ تراقبه وتربيه شيئا فشيئا فشيئا تكبره على الاخلاق والدين والى اخره كان يبقى دي الايه؟ يبقى هي دي - [00:19:58](#)

ها ولذلك كفل الله عز وجل او تكفل الله عز وجل الخشبة تكفل بالخشبة. فحفظها ده البخاري عمل الكفالة عشان كده. عمل الكفالة. فانا عايز اقول نرجع بقى للكلام الاول ونقول - [00:20:18](#)

ان اي ان اي انسان عنده عنده نوع من الاضطراب النفسي حله ان يثق بربه ده حله ما تقوليش ده كلام. اه كلام لكنه حق. انت مش قادر تعمله وطوع نفسك تعمله. زي ما بتحرم نفسك اذا كنت مريضا منه - [00:20:40](#)

الذ الاكلات لاجل ان تبرأ. ولابد ان تحقق التوكل تحقيقا صحيح. الطب النفسي كله مختصر فيه. هذه الاية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب انا لن اضيع وهو كفيلي - [00:21:06](#)

لن افتقر وهو كفيلي يعني انت بتقرأ الاية وتوكل على الحي الذي لا يموت. وسبح بحمده الاية دي انت بتقرأها كده. لكن انت عارف

تحتها معنى كبير وانا هذكر لك اية كمان - [00:21:36](#)

لان لو زكرت الاية الثانية جايز تعرف تربط بينهم على طول تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمد حمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا - [00:22:05](#)

حيثما وجدت صفة الحلم اعلم ان العبد مستحق للعقوبة منين ما تلاقي صفة الحلم اعلم ان العبد مستحق للعقوبة. طب العقوبة اللي اللي العبد ارتكبها في الاية دي ايه؟ تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:22:28](#) ولكن لا تفقهون تسبيحهم. مش عارف الهدهد مسبح ازاي ولا مش عارف يسبح ازاي والكلام ده. طب انه كان حليما على ايه؟ من ممر. على اننا الا نفقه التسبيح على اننا لم نسبح. طب مغبة ترك التسبيح ايه - [00:22:56](#)

السنة بتنفع هنا بقى عشان كده بقول لك الذي ينظر في كتاب الله عز وجل اذا كان عالما بالسنة تفسيره يصدع القلب على طول ما ببقاش مجرد كلام. ابدأ. السنة دي روح بيان القرآن. واحنا بنتكلم بقى على القرآن لان هو - [00:23:15](#) القرآن اللي القائد اللي على ايه؟ اللي على رأس الصراط. وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح ما كانش كفاية وتوكل على الحي وسبح ما هو الله عز وجل لا يموت - [00:23:38](#)

انما يموت من خلقهم الانس والجن يموتون. اما الله عز وجل فحي لا يموت قال لك الحي صفة الحي صفة مشتركة بين العبد وربّه كل بحسبه الله عز وجل حي وحياته كزاته - [00:24:02](#)

خلاص وانت حي يبقى الله حي وانت حي والله لا يموت وانت تموت فيبقى لا يموت دي فيها نوع من تطمين العبد انه طالما انه حي فهو مكفول. لو تصورنا مثلا والله المثل الاعلى - [00:24:36](#)

في واحد من الناس من اكرم الناس لا تقول لي معن بن زائدة ولا هنطلع لفوق وما تقوليش بقى لا جعفر ابن ابي طالب ولا لأ ما واحد ما جابتوش ولادة - [00:25:09](#)

منين ما تروح قبل ما تاخذ نفسك وتقول له انا عايز كزا يقوم ما لي يجيبك فلوس ما ذهبت اليه قط الا واغناك اكبر مصيبة تصيبك ان يموت هتروح لمين؟ ما هو ده اللي بقى اللي كافيك وده اللي رافع عندك والكلام ده. فانت تدعو له بطول العمر من قلبك - [00:25:19](#)

ليه؟ لان هو كافيك طيب اذا كنت تواصلت مع عبد الى هذا فالله عز وجل حي لا يموت قلقان من ايه؟ ايه اللي مقلقك يعني طيب انت عايز تستجلب الرزق قال لك وسبح بحمده - [00:25:47](#)

ايه الدلالة في كده؟ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في مسند الامام احمد وهو في كتاب الادب المفرد للامام البخاري ايضا وهو حديث صحيح قال صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

آ لما حضرت نوحا الوفاة دعا ابنه او ابنه روايتان يعني فقال اني قاص او قاصر عليكما الوصية. او عليك الوصية. يعني منين ما يكونوا هم الاثنين يبقى ايه؟ تثني او - [00:26:23](#)

واحد يبقى ايه تفرد يعني. امركما باثنتين وانهاكما عن اثنتين امركما بلا اله الا الله انا عايز اجيب محل الشهد عشان ما اطولش في الكلام. وامركما بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء - [00:26:42](#)

وبها يرزق الخلق. الله! يبقى اذا انه كان حليما غفورا. يبقى انت انا وانت ما نستهلش الاكل لان الجماد يسبح واحنا لا نسبح انه كان حليما على ايه بقى؟ انه يرزقك بغير استحقاق منك. ليه؟ لانه - [00:27:08](#)

ترك التسبيح. عشان كده ذكر الله عز وجل التسبيح بعد الايه؟ وتوكل وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. سبح ليه؟ لانها سبحان الله وبحمده صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. يبقى الانسان اذا يعني حقق بقى - [00:27:29](#)

وكل تحقيقا صحيحا. وهذا طبعا لا يتأتى ابدأ بالكلام فقط. انما بالممارسة. خلاص اهو ما مرش في حياتك كده مواقف اتزنقت فيها وكت هتضيع ثم انجاك الله. اذكر الكلام ده - [00:27:49](#)

مر بي الموقف الفلاني والموقف الفلاني وعافاني الله عز وجل دعوت الله فنجاني. فلماذا لا ينجيك؟ انجاك ينجيك يبقى نرجع ونقول

بقى الامراض النفسية كلها سببها اضطراب القلب. فاذا ابتعد القلب عن الله عز وجل ولم يكن ذاكرة له - [00:28:10](#)

يدب الخل اليه. عشان كده قلنا الاذكار الموظفة كلها انما هي حياة القلب فكل واحد منكم بقى يجيب الاذكار الصحيحة ويحفظها زي القرآن. ويبتدي يلهج بها. يلهج على طول. منين ما يخرج من البيت يدخل - [00:28:30](#)

البيت يشوف الرعد يشوف البرد يشوف مبتلى يشوف يبص في المراية يشوف الريح بتاع الكلام ده. على طول كل آآ يعني آآ حاجة في الكون لها ذكر يبقى انت ايه لا تزال ذاكرة كما قال آآ هذا الصحابي الجليل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني بوصية قال لا يزال لسانك رطب - [00:28:46](#)

بذكر الله سبحانه وتعالى. آآ فاذا كان الذكر هو عافية القلب وآآ ذكرنا ان هذا القلب له اعداء كثر كل الاعداء بيتقاتلون على لاجل هذا القلب. يبقى بقاء قلبك سليما هو دلالة على وصولك الى نهاية الشوط - [00:29:06](#)

سالما آآ الصراط المستقيم الذي ورد في كلام النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو انه الاسلام اخره الجنة والله يدعو الى دار السلام. كما ورد في بعض طرق الحديث. يبقى - [00:29:26](#)

اخره الجنة. انت ماشي بقى حياتك بتدب بالخطر طيب وانت ماشي ما بين السورين دول هناك افكار متعددة الافكار دي بحجم ثلاثة وسبعين فرقة. التي وردت في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. افترقت اليهود على احدى - [00:29:40](#)

وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها افي النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي - [00:30:03](#)

انا عايز اسألك سؤالاً واجد بينك وبين نفسك بصدق تعرف تفرق ما بين اي فرقة والثانية اكثر الناس لا يعرفون انت بتعرف ما عليه اليوم انا واصحابي في باب الاعتقاد في باب السلوك في باب الفقه - [00:30:22](#)

اكثر الناس لا يعرفون. وتبغي النجاة ازاى انا امسل لك بقى المحنة دي شكلها ايه كل فرقة باب فانت قدامك ثلاثة وسبعين باب انت. وعلى كل باب رجل يدعو اليه - [00:30:49](#)

والناس ماشية بقى عمالة وده باب اخرته يا جنة يا نار مش لعب يعني. يعني حاجة مش بسيطة يعني. فانت بقى ماشي تدور على الابواب على الباب اللي تدخل منه. ده باب واقف عليه واحد لسانه بليغ حججه مرتبة. وانت فاضي - [00:31:14](#)

اللي هيدخل ودنك هو ده اللي هتدخل بابه. قد يكون على باب هؤلاء المبطلين. اناس اوتوا من قوة الحجة ونصاعة البيان ما ما يخرب قلبك ايش ضمنك بقى ؟ يعني فيه واحد بلغ من بلاغته وكان الفغ - [00:31:34](#)

بيقول عالره يه وهذا معدود من العيب عند العرب. ان يكون المرء السن فكان بيتكلم يفضل يتكلم بالساعة كده ورا بعضه ورا بعضه ما يجيبش كلمة فيها حرف ره ابد - [00:32:02](#)

وما يقعدش يفكر ولا كده واحد ملق مرة قال له ايه ؟ قال له قل كده امر الامير بحفر بئر يعني حاطط له في كل كلمة مصيبة. مطب امر الامير بحفر بئر - [00:32:25](#)

قال او عز القائد ان يقلب قلب. على طول يعني هو بيقول له فلما يكون واحد لما يكون بيتكلم ما يجيبش حرف ره وكده لسانه هادر شف بقى ده بقى لما يقعد يتكلم ولا - [00:32:48](#)

فانت دلوقتي انت كرجل طالب للهدى في محنة كبيرة النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال كما في حديث ابي هريرة عند النسائي وابي داود وغيرهما انما انا لكم كالوالد يعلمكم - [00:33:07](#)

والوالد من اشفق الناس على ولده ما ساب لكش علامة الباب الوحيد مبهمه بل بينها لك علشان وانت بتلف على ابواب ما تدخلش غلط وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار فالمفروض تخاف. الا واحدة - [00:33:23](#)

ما سكتش النبي عليه الصلاة والسلام عشان انت تجتهد بقى وتقعّد تدور والكلام ده لأ ما هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي هل اعتقادك الان كما كان عليه الصحابة - [00:33:51](#)

لا ده الثلاثة وسبعين فرقة ضربت باطنابها في ديار المسلمين. اقربها مثلاً. لما تسأل اي واحد من العوام اين الله يقول لك في كل مكان

غلط الله عز وجل ليس في كل مكان. انما الله في السماء وعلمه في كل مكان - [00:34:10](#)

ادي الاجابة الصحيحة العلماء قالوا لو كان في كل مكان وتعالى الله عن ذلك لكان موجودا في الحشوش وموجود في المستنقعات. ما هو في كل مكان. كل دي من صيغ العموم - [00:34:33](#)

وكان موجودا في بطن السبع وفي مش عارف ايه وفي ايه عملوا شوية الزامات كده لكلمة في كل مكان. لأ الله عز وجل في السماء وحديث معاذ بن الحكم السلمي في صحيح مسلم لما صك الجارية وضربها لما اتى الذئب فعدا على الغنم واخذ غنماية - [00:34:49](#) فصكها. ضربها على وشها. طبعا ضربة على الوش حرام الضرب على الوجه حرام. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قاتل احدكم فلا يضرب فلا يضرب الوجه فان الله خلق ادم على صورته. يبقى ضرب الوجه حرام. فلما ضربها معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:09](#)

اتى اتى الذئب فعدى على غنم واخذ غنمة وانا رجل اسيف من بني ادم اسف كما يأسفون. فصككتها فتغير وجه النبي عليه والسلام وعظم ان يضرب الوجه. فعلى طول بادر معاوية بن الحكم السلمي. قالوا يا رسول الله افلا اعتقها؟ كفارة - [00:35:33](#) هذا يعني الضربة دي افلا اعتقها؟ قال انتني بها فجاءت الجارية فقال لها يا جارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:35:53](#)

لأ جم بقى جماعة بقى من اهل البدع وقال لك لا يجوز ان يقال اين الله؟ السؤال غلط لان الله عز وجل لا يحده زمان ولا مكان وهو اوسع من السماوات واعظم من العرش وبتاع والكلام ده قعدوا يشقشقوا في المسألة دي. حتى ان بعض هؤلاء - [00:36:18](#) كان في حضرة احد آ الامراء السنة فسألهم اين الله؟ فواحد قال له لا فوق ولا تحت ولا شمال ولا جنوب ولا وراء ولا امام ولا داخل العالم ولا خارجه - [00:36:36](#)

فالامير بالسليقة كده قال هؤلاء قوم ضيعوا ربهم. لا فوق ولا تحت ولا داخل العالم ولا خارج العالم. امال فين لا الله في السماء بنص القرآن امنتم من في السماء. يبجي المبتدع يقول لك من في السماء الملائكة - [00:36:52](#)

ويجوا على حديث معاذ ابن الحكم السلمي يقول لك لأ الجارية كانت جارية خرساء والطريق الذي ورد فيه ان الجارية خرساها طريق منكر لا يصح. واصح طرق الحديث ما رواه مسلم في صحيحه بالسند الصحيح المتصل - [00:37:12](#) فانا عايز اقول اهي دي حاجة تتعلق برب العالمين تبارك وتعالى. اين الله؟ يقول لك في كل مكان. لأ مش في كل مكان غلط القصة دي اتتنا من عند النصارى. انا وانا طالب في الكلية في قسم اللي هو الاسبانية. قرأت كتابا في اللاهوت - [00:37:28](#)

كان الفه اه قس اسباني. وانا كنت عمال اقرا بقى يعني من باب ايه اللغة وان انا اعرف اترجم وحاجات زي كده وقفت على هذه الحكاية التي ضربها آ قسيس مثلا للطلبة في الكنيسة وهو بيعلمهم اين الله. فاتى بماء - [00:37:47](#) وسكر قال لهم ايه ده يا ولاد؟ قالوا هذا سكر. وايه ده؟ قالوا هذا ماء. قام مدوب الياه؟ السكر في الماية. قال لهم اي السكر قالوا في كل الماء قال كذلك الله - [00:38:07](#)

ها كذلك الله. لأ دي دي جاية دلوقتي مسألة حلول بقى وان الله يحل الكلام ده. لأ فانا عايز اقول ما كان عليه السلف الاول في باب الاعتقاد. وده طبعا اهم الابواب جميعا لانه يتعلق بالله تبارك وتعالى. والنبوات ويتعلق بالفقه - [00:38:25](#)

يتعلق بالسلوك ما عليه اليوم انا واصحابي. اذا كل واحد منا في محنة حقيقة اذا لم يعلم علامة الباب الوحيد فليكن هذا شاغلك الشاغل. قبل ان تبحث عن المعاش قبل ان تبحث عن آ آ اي آ يعني آ عن اي شيء - [00:38:49](#)

في حياتك ابحت عن الطريق الذي يوصلك الى الجنة الطريق من هنا. هذا اما ان تستدل عليه ان تكون طالب علم. او ان تسأل احدا من اهل العلم واهمال الناس للتعليم او اهمالهم لمصاحبة اهل العلم هو احد اسباب هذه الكارثة - [00:39:15](#)

حتى على مستوى الحياة نفسها. التجار مثلا الذين لهم تجارات وآآ شغالين في الاستيراد والتصدير والكلام ده. بيبقى التاجر له محاسب. ومستشار قانون وليس له مفتي. بالرغم ان المحاسب ياخذ فلوس. مستشار قانوني بياخذ فلوس. المفتي شغال -

[00:39:44](#)

قال ببلاش. مجاناً. يعمل مجاناً ومع ذلك التاجر بيتاجر وهو جاهل بفقهِ البيوع عادي خالص ونحن امة مستهلكة. يعني اعدائنا هم الذين ينتجون. احنا بنشتري ونبيع. الصناعات في بلاد مسلمين قليلة اذا قيسِت بي الصناعات في بلاد اعدائنا. او في بلاد الكافرين -
00:40:12

الكافر ده لما او هذا الرجل لما بيصنع حاجة انت بتروح تشتريها بيحط بقى يضع شروطا للبيع قد يكون شرط من هذه الشروط محرم. محرم في ديننا. وهو ما يهموش ما مش حاكمه حاجة. اللي حاكمه هامش الربح - 00:40:45
يكسب يأمن المكاسب بتاعته. فما يهموش يحط شرط يحط اتنين يحط ثلاثة. فيه مخالفة. انت كمسلم لا يجوز لك ان تخالف ان الذي يخالف دينه ليجمع المال كالذي يسمح خده بنعله - 00:41:05

ان هذا المال انت ستتركه لمن خلفك. ولن يترحم عليك وهيضع المال كله ويصرف المال كله وانت مع السلامة فيبقى لما اكون انا رجل مسلم ومعنى مسلم اي مستسلم لسيدّه - 00:41:28

امر ما بشتغلش من دماغي. لما اعقد صفقة من الصفقات اتصل بالمفتي. مش المقصود المفتي الرسمي يعني. المفتي اي عالم يعني ممن يفتينا يا فلان انا اريد ان اشتري البضاعة الفلانية وقد اشترطوا علي الشروط الاتية واحد اتنين ثلاثة اربعة. هل ترى في -

00:41:53

هذه الشروط اية مخالفة؟ صحيح؟ قال لك لا ما فيش مخالفات الله يربحك. حتى لو كان المفتي مخطئاً. انت ما علكش اي حاجة واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال لك دي في مخالفة في الحجة الفلانية والحجة الفلانية. ممكن تسأله طب هل لو - 00:42:13
انا عملت كذا مكان ديت يجوز؟ ما هو ممكن يكون عندك اكسر من حل للقصة دي. يقول لك يجوز لا يجوز ويبقى آآ يبقى مكان المفتي قبل مكان المحاسب القانوني المحاسب والمستشار القانوني. ده يكون رقم واحد - 00:42:34

ما انتش قادر توصل له بالتليفون رح له البيت. دي مسألة ما فيهاش فيها فصال لان ده حلال وحرام هل التجار الان عندهم مفتي انا بما اعرفه من واقع التجار. مش عايز اقول لك تسعة وتسعين في المية ما يعرفوش حاجة عن الموت. ما ببسألوش اصلاً - 00:42:54
ولا مش مفتي القصة دي مش في دماغهم ابداء. اللي في دماغه تاجر ويربح ويعمل وخل وخلصت على كده. لأ هذا ينافي العبودية. هذا ينافي العبودية. يبقى الانسان لما بقى اذا اراد ان ينجو يبقى عليه ان ينظر الى ما كان عليه السلف الاول. وكل ما تطلع لفوق كل -

00:43:17

لما تلاقي الدنيا سهلة ها انت عارف انا همسل لك دلوقتي الفرق بين من يصعد الى فوق ومن ينزل الى تحت. فيما يتعلق بطلب الهدى الاسلام كنص والمسلمون كفاعلين العلاقة بينهما هكذا - 00:43:37

زي الهرم رأس الهرم. اهو انت بتحط نقطة فوق وتسحب ضلعين بقى كده النقطة دي هي زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش فيها ابعاد. ولو في ابعاد هتلاقي ايه - 00:44:08

ابعاد يعني قليلة جدا لا تكاد تذكر فيبقى اذا النقطة دي هي المصباح كل ما تنزل لتحت تزداد المسافة بين الضلعين بعدا بين النص وبين تطبيق المسلمين لهذا النص. كل ما تنزل تبعد - 00:44:29

طب انت كل ما تبعد عن المصباح الاضاءة بتقل يبقى الحل ايه؟ تقترب من المصباح. تعمل ايه؟ تطلع لفوق. ما تنزلش لتحت كل ما تطلع لفوق ستصيب خير القرون. قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذي - 00:44:56

حين يلونهم ثم الذين يلونهم. كثير من الناس يروي هذا الحديث بهذا اللفظ. يقول خير القرون قرني لأ غلط. لفظة القرون لا تصح من جهة الرواية. لا تصح من جهة الرواية. فانت اذا اردت ان تروي الحديث - 00:45:22

فكما هو اذا خير الناس وليس ايه؟ وليس خير الكرون. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. كل ما تطلع الف تجد الصحابة لم يختلفوا في باب الاعتقاد. واختلفوا في الاحكام الفقهية - 00:45:42

ليه؟ لان الاعتقاد لا يعني يحتمل اختلافاً. ما تلاقيش الصحابة اختلفوا في مسألة عقدية خالص لكن اختلفوا في مسائل الفقه الحلال والحرام بالعشرات وتشوف بقى الخلاف الذي كان بينهم كيف كانوا يختلفون - 00:46:02

يدبحوا بعض ولا يشنقوا على بعض ويفطروا على بعض واذا شافوا جاي من سكة يقوم واخذ طريق تاني ومش عارف ايه وكل مذكور الخبيث المبتدع زي ما احنا بنشوف الزخم الموجود النهاردة. لا علم ولا ادب - [00:46:26](#)

يطجنوا كلهم في بعض وبعدين ايه يعني لما يتكلم في اخيه في مسألة الفرعية. اختلفنا في مسألة فرعية. اي مسألة في الحلال والحرام ما يكلموش يقول لك ده هذا خبيث هذا مبتدع. اه ده كزا ده صفته ده نعت وده الكلام ده. لأ الصحابة ما كانوا كده.

الصحابة - [00:46:44](#)

هذا لم يكونوا كذلك. يعني خد مثلاً شريحة من الخلافة آآ في السنن سنن الترمذي وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه حدث يوماً فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا من - [00:47:04](#)

ما مست النار كان من نواقض الوضوء قديماً ان الذي يأكل اكلاً مسته النار او يشرب شراباً مسته النار ان يجدد الوضوء ليه؟ لان كان الاكل من الطبخ او الاكل من اللي تشرب شاي تشرب حاجة ده من نواقض الوضوء. زمان يعني. وبعدين نسخ هذا الحكم - [00:47:17](#)

نسخ هذا الحكم. فابو هريرة رضي الله عنه لما حدث بهذا الحديث اعترض عليه ابن عباس. فقال له يا ابا هريرة كيف اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حالاً؟ يعني انا عايز اكل لحمة اكلها نية - [00:47:42](#)

ما هو احنا لازم كلها مطبوخة يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم يعني احنا في الشتاء والجو بارد بتسخن مية عشان تتوضى ايه بالمية. يعني ازا انت بتسخن الماية اللي مستها النار - [00:48:05](#)

وضوءك منتقض وانت تتوضأ فيقول لك يعني افلا نتوضأ من الحميم؟ يعني ما ينفعش اتوضأ بماية سخنة عمل ايه ابو هريرة قبض حصى حتى ملأ يده بها وقال اشهد عدد هذا الحصى - [00:48:21](#)

انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار. يا ابن اخي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلا تضرب له الامثال. طيب - [00:48:44](#)

وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم دعي فصلى ولم يتوضأ لو كان ابن عباس قال الكلام ده لابي هريرة. كان ابو هريرة اعترض عليه. طب لماذا قال له ابو هريرة ابو هريرة - [00:49:04](#)

هذا لان ابن عباس رد النص بجدل عقلي ما هو كي اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حالاً؟ افلا نتوضأ من الحميم؟ ده كله امثاله. يضرب له المثل. طب انا معي نص - [00:49:25](#)

معي رواية وسمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فما ينفعش تلغي النص باي جدل عقلي حتى لو كان معقولاً بالنسبة لك فان النصوص الشرعية قد يكون بعضها لا معقول المعنى - [00:49:42](#)

لا معقول المعنى. تقوم انت تتلقاه وانت ساكت. الصحابة كانوا بيعملوا كده. يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قبل الحجر قال ايه؟ الكلام مش اللي انتم عارفينه اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ما قبلت. يعني عمر لا يرى علة لتقبل الحجر - [00:49:57](#)

لا سيما نقبل الحجر في قوم كانوا يعبدون الحجر فكان المناسب سدا للذريعة ما نبوش الحجر. ها لا نقبله ولا نلثمه علشان ما يجيش واحد يقول لك دي عهد من - [00:50:17](#)

الشرك وكانوا بيلسموا الاحجار ومش عارف ايه كان مناسب فلم يرى فلم يجد عمر علة للفعل الا الاتباع. سامع الكلام؟ حديث ابي سعيد الخدري عند ابي داود وغيره. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وبعدين جاءه جبريل عليه السلام قال له ان في - [00:50:34](#)

عليك قدرا وهو بيصلي خلع النعل حطه على جنب. ايه الصحابة كلهم قاموا خالعين نعالهم وحاطينها على ايه؟ على جنب. فلما قضيت الصلاة قال ما حملكم على ان خلعتنم نعالكم؟ قال - [00:50:52](#)

يا رسول الله وجدناك خلعت فخلعنا. ده الكلام ده ايه؟ قبل ما يقول لهم لماذا خلعت؟ لماذا خلعت نعم؟ اهو اصل لماذا خلعت نعله؟ هي دي معقول المعنى اي له علة. لكن قبل ما يعرفوا اي علة - [00:51:05](#)

شافوه خلع النعل ابو خالع النعل ما هو ده قانون الحب. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. بدون ما يعرف انها معقول المعنى ولا مش معقولة خلع النعل وحطه على ايه؟ وحطه على - [00:51:22](#)

فقد يكون الحكم لا معقول المعنى بمعنى لم تظهر لي الحكمة من تشريعي. انا مش هوقف لتنفيذ الحكم لحد ما انا افهم بقى. يفهم لأ ده بقى خرق لقانون الاتباع - [00:51:36](#)

ففي آ احكام تغلل وفي احكام لا تغلق وفي احكام قد تغلل باكثر من علة. يعني انت ما تعرفش تحط ايديك على العلة المناسبة او على العلة القوية. زي مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:53](#)

ينضح من بول الغلام ويغسل من بول الجارية. طبعاً اللي هم ايه لم يطعما الا اللبن لكن لو اكلوا اكل تاني غير اللبن يغسل من الجميع. يبقى الولد اللي لسة بيرضع قال لي غذاء اللبن فقط والبنت اللي - [00:52:07](#)

انت بترضع للجارية اللي هو غذاؤها اللبن فقط لو ان الولد تبول على ثيابك قال لك ينضح زي ما تكون بتبخ عليه كده بس حاجة بسيطة يعني. انما البنت لازم تغسل الهدوم - [00:52:27](#)

طب لماذا والبول واحد ليه؟ لماذا التفريق؟ واحد قال لك هو كده. اسمع الكلام وانت ساكت. واحد تاني قال لك ده معقول المعنى. هذا المعنى منهم الامام الشافعي مثلاً على ما رواه ابن ماجة في سننه بعد الحديث ده. ان في بعض اصحاب الشافعي سأل الشافعي عن العلة في - [00:52:43](#)

قام الشافعي قال له كلمة كلمة ونص كده هو ما فهمهاش بيقول له ايه؟ بيقول له خلق الله خلق الله ادم من تراب وخلق حواء من ادم قال له مش فاهم - [00:53:07](#)

فاعاد عليه الكلام قال له فهمت. قال زادك الله فهما. طب انتم فهمتم؟ طيب. زادكم الله فهم بص بقى. بيقول لك البول ده عبارة عن الغسيل بتاع الجسم ده المية اللي بتغسل الجسم - [00:53:28](#)

فصار البول فرعاً على الجسم اللي هو الاصل فادم لما خلق من تراب غير حواء التي خلقت من ادم. ازاى؟ قال لك لو انت مسلاً عملت معجنة الجماعة اللي في الارياض والكلام ده لما كانوا بيضربوا بقى الطوب الني والبتاع والكلام ده يسبب المعجنة لما تخمر وريحتها تتغير - [00:53:54](#)

ويجب التبن ويحطه على الطين ويقعد يقلب فيه يوم ويومين ويسبب المعجنة لحد ما يطيب المسألة دي وبعدين يعملوه طوب انت معدي جنب المعجنة وهي معفنة كده. ريحها مطابقة ولا لأ - [00:54:23](#)

ايوة مطابقة. عدت جنبى حمار ميت شد مناخيرك ولا لأ؟ قال لك الطين لما يعفن مقبول الريحه. لكن اللحم لما يعفن ما يتقبلش. قال لك فبول الانثى اخبث من بول الذكر. عشان ده اللي يقصده الشافعي. قال له ادم خلق من - [00:54:40](#)

تراب وحواء خلقت من ادم تمام؟ اهو ده تغليل آ بعض العلماء زي ابن القيم وغيره اظهر علة اخرى. والعلة دي يمكن آ علة برضو مناسبة وآ والحكم قد يغلل - [00:55:06](#)

اكثر من علتين يعني اكثر من علة اقصد يعني قال لك العرب قوم يحبون الذكران ولا زال الولد هو العضد والسند واللي بيشتيل اسمك ومفتحين المضاييف والكيادين العدا. الكلام اللي بيقولوه في الارياض. يبقى ها! ما هو - [00:55:25](#)

بيقول لك الصبيان او الذكور فتاحين المضاييف كيادين العجل. ها مش النساء. فطول ما البيت فيه رجالة مفتوح والكلام دهوت طول ما البيت فيه حريم ما بتعرفش تدخله. لو دخلت وقربت منه يبقى فيه ربية وبتاع والكلام ده. فبيحب زكور - [00:55:46](#)

وانتم عارفين قصة بقى ايه وأد الإناث والحدوة دي فبيقول لك من فرحتهم بالولد كل ده يشيل وده يشيله شقة طول بعضه ومش عارف ايه فلو بال عليهم جميعاً فالزمناهم بالغسل لشققنا عليهم - [00:56:06](#)

والشريعة انما جاءت بالايه؟ بالتيسير. انما البت كوب محطوة كده اهو. لا حد بيشتيلها ولا حد يببص عليها. انا ما طبعاً انا ها عشان بس ما فيش حد يزعل وبيقول آ انا جاي على النساء ولا بتاع لا بالعكس البنات حبيبات واسهل في التربية واحن - [00:56:20](#)

من الولاد معروف لكن مقصود ايه العرب كانوا كده يقول لك البت محطوة كده لحد ما يبص لها ولا بتاع بت وفي الآخر بريها

وياخذها غيري. تروح بنتفع بها حتى ولادها لا ينسبون اليه. كمان. يعني فص ملح وداب يعني مكتوب بالكربون. لكن الولد لأ. فقال لك يبقى اذا - [00:56:40](#)

مناسب برضه وضع الحرج عن الناس بان هو ايه يسهل على الناس فيما يتعلق ببول الذكر اللي هم ايه دايمًا شيلوه يشيلوه يشيلوه. الكلام ده ايه في الاولاد الصغيرين اللي هم ايه قوام حياتهم اللين. انما لو كل بقى اديته بسكويت ومش عارف ايه والكلام ده خلاص يبقى ايه - [00:57:00](#)

كله يوصل. فالقصد الحكم قد يعلم وقد لا يعلم. فعندنا الاحكام الشرعية اما ان تكون معقولة المعنى اي الحكمة من تشريعها ظهرت والسبب بان والكلام واما ان يكون آآ على سبيل الابتلاء. هو كده وخلاص. اسمع الكلام ونفز. ما تقولش ليه هو انا هعطل التنفيذ لحد ما افهم ولازم افهم - [00:57:20](#)

مش عارفين الكلام ده ممكن ما تفهمش. ممكن الحكم ما يكون لوش آآ علة. ها؟ فاذا لم يكن اذا كان الحكم تعبدية محض فالعلة لا تنتقل الى الفرع لان العلة مقصورة على الاصل - [00:57:40](#)

واحنا ما نعرفش نعدي يبقى ما نعرفش نعدل الحكم من الاصل الفرعي الا لو كانت العلة تسمح بالانتقال. الوصف اللي موجود في الاصل ممكن يكون موجود في الفرع عشان اعدي العلة من الاصل الفرعي. المهم فانا فاحنا بنقول بقى ايه يبقى الانسان زي ما بنقول الاحكام الشرعية قد تكون هكذا - [00:57:56](#)

وقد تكون هكذا. ابو هريرة انكر على ابن عباس انه يرد النص بجدل عقلي. وعشان كده قال له يا ابن اخي اذا حدثتك عن الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضربن الامثال. بس قال الكلام ده بعد ما عمل ايه؟ ملأ يد كفه بالحصى وقال اشهد عدد هذا الحصى انني - [00:58:16](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار. اذا ثبت الخبر لا يجوز لك خلافه. الا بخبر اخر يكون يا ناس يا منسوخ يا مطلق يا مقيد آآ مجمل خاصه عام. مجمل مبين هيكون على حسب القواعد - [00:58:36](#)

فترجع ونقول. الصحابة الذي ينظر في حياة الصحابة يرى ان اختلافهم كان مؤدبا وبرضه ده لم يمنع ان هم يكونوا اخوة متحابين. هذا النفس الزكي ادب الخلاف يعني. كان يتوارثه - [00:58:54](#)

تابعونا عن الصحابة وتابعوا التابعين عن التابعين وبتاع والكلام ده. لحد ما وصل للعلماء الكبار. يعني شف الازاعي امام اهل الشام الذين الذي قال فيه ما لك لا يزال اهل الشام بخير ما بقي فيهم الازاعي - [00:59:13](#)

اختلف هو سفيان الثوري في مسألة عند الكعبة آآ سفيان بيقول بقول والازاعي قال بقول المهم اتناقشوا لحد ما اصواتهم ايه؟ ارتفعت فام الازاعي قال ايه؟ قم بنا نلتعن عند المقام. يلعن بعضنا بعضا عند المقام. يعني ان تحيق اللعنة بالايه - [00:59:31](#)

بالمخطى مثلا او كده فتبسم سفيان فتبسم سفيان آآ وقال الامر اهون من ذلك. يقول الراوي ثم رأيت سفيان ياخذ لجام بغى الازاعي وهو يقول اوسعوا لبغلة الشيخ. يسله من الزحام. لسة بيقول له نلتعن والكلام ده - [00:59:57](#)

وماسك لجام البغلة وسفيان الثوري ده حدوتة كبيرة قوي قوي عشان هو اللي يمسك لجان بهنة الازاعي قصة تانية خالص ويقول اوسعوا لي فضيلة الشيخ ولما مات الازاعي قال رجل سفيان الثوري اني رأيت وردة قلعت من ارض الشام - [01:00:29](#)

فقال ان صحت ان صح ما تقول فقد مات الازاعي فجاء نعي الازاعي في اخر النهار والامام اسحاق بن ابراهيم بن راهوين. ده احد ائمة الحديث الكبار يعني ابو حاتم الرازي يقول والعجب - [01:00:50](#)

العجب منه انه لم يخطئ قط في رواية من الروايات. اسحاق ابن الراوية. ده كان من اقران الامام احمد بن حنبل. كانوا وكان جاي من خراسان الى بغداد يقول احمد ما عبر الينا احد الجسر مثل اسحاق - [01:01:09](#)

في الفقه لاسحاق بن رواية كان له مذهب فقهي زي احمد بن حنبل ومالك والشافعي وابو حنيفة وكده طالما عبر الينا احد للجسر مثل اسحاق. وان كان يخالفنا في اشياء فلا زال الناس يختلفون. ما هي الافهام مش هتكون كلها - [01:01:31](#)

على واقع واحد. دلالة النص قد تكون خفية. يوفق واحد يجيبها من تحت وواحد تاني يقول مش لاقى له دلالة فهمي دي الفهم ده

يتفاضل فيه الناس. حتى يكون الرجل فاضلا وقد تغيب عنه مسألة. او او مثلا لا - [01:01:48](#)

يستطيع ان يفهم واقع مسألة. ما هو هنروح بعيد ليه؟ وداوود وسليمان اذ يحكم ان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا بحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان. وعلشان ما فيش حد يتصور ان عدم الفهم في مسألة جزئية يقدر في - [01:02:08](#)

صاحبه قال وكلا اتينا حكما وعلمنا فمسألة الافهام دي اه ما انت ممكن تغيب عنك مسألة وتغيب عن اخيك مسألة خلاص. هذا نوع تفضل من رب العالمين سبحانه وتعالى يبقى شف حتى الخلافة كان شكله ايه ؟ اخدوا النفس الزكي ده من الصحابة. عشان كده باقول لك اطلع لفوق تستريح. تنزل - [01:02:28](#)

هتتعب قلبك. هتشوف بقى الصراع الاقران وكلام الاقران ومش عارف ايه. والجرح والتجريح ما هو ما عدش تعديل. دلوقتي مش ما الى الجرحى والتعذيب. لا بقى الجرح والتجريح. دلوقتي وخلاص ازا كان لك حسنات يدفنها كلها على بعضها في كلمة وازا كان لك فسفسة غلط وطلعها واعملها زي القبة كده - [01:02:54](#)

لأ ما كانوش كده. هؤلاء لم يتأدبوا ما وصوش في في في القرن الاول ولا في القرون التي جاءت بعد ذلك. آآ وقد نسجت على من القرن الاول. في ترجمة الشافعي من سير اعلام النبلاء يقول يونس ابن عبدالاعلى. يونس ده طبعا امام كبير يعني. يقول يونس ابن عبد الاعلى وهو احد - [01:03:14](#)

لتلاميذ الشافعي قال اختلفت انا والشافعي في مسألة. فجاءني فطرق بابي. واخذ بيدي وقال يا ابا موسى الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة اختلفنا في كل حاجة. ما ينفعش نبقي اخوات. وطبعا المقصود بها مسائل الفروع. ها؟ مش مسائل الاصول. الاصول لا تحتمل - [01:03:34](#)

اصول لا تحتمل. انما الفروع اللي ممكن يبقى فيها قول واثنين وفهم ده اللي الشافعي يقصده. الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم في مسألة ايوة ان اختلفنا في كل مسألة هتبقى الاخوة - [01:04:04](#)

اللي ممكن تلمني بك تجمعني بك الا الاخوة. فانا عايز اقول ادي الهرم اهو. اذا اردت السلام اصعد الى فوق. ما تنزلش تحت. اصعد الى فوق دي هي ترجمة قوله صلى الله عليه وسلم ما عليه - [01:04:19](#)

اليوم انا واصحابي. اهو يبقى انت بقى تهتم بدراسة حياة الصحابة فقه الصحابة آآ فقه التابعين شوفوا ولزلك القائمة حتى الفقهاء آآ الذين احيوا فقه السلف زي ابن تيمية رحمة الله عليه. لما يتكلم في مسألة يقول لك وهذا قول علي وعمر وعثمان وابن عمر ومش عارف ايه وهو قول التابعين سعيد ابن جبير - [01:04:39](#)

وعكرمة ومش عارف وسعيد بنسب وبه يقول لاحمد ومش عارف ايه احدي الروايتين. ابن تيمية بيحييها من فوق. احنا بقى لما بنيجي ندرس فقه والكلام دهوت لما بترفع سقفك اوي اوي وتقول انا خلاص طرت توصل لابن تيمية. يبقى قول ابن تيمية وابن القيم ومش عارف ايه - [01:05:03](#)

قل من يقول هذا قول سعيد ومش عارف مين وبتاع ما بيقولش الكلام ده الا واحد درس فقه السلف. من الكتب من الكتب التي تعنى بذلك يعني الكتب التي تعنى بذلك اللي عايز يتفقه صح يعني - [01:05:23](#)

عليه بخمسة كتب. اللي عايز يبقى فقيه الزمان ما فيش حد يطلع فوق خالص. لو درس الكتب الخمسة دي فهو الفقيه حقا. كتاب الاوسط لابن المنذر كتاب السنن الكبير للبيهقي. كتاب المحلى لابن حزم - [01:05:37](#)

كتاب التمهيد لابن عبدالبر. كتاب المغني لابن قدامة. خلاص لأ هو هي شف الكتب دي الكتب دي نص الذهبي نص الذهبي على اربعة منها وانا زودت واحد الذهبي قال من من علم ما في هذه الكتب فهو الفقيه حقا. الكتب الاربعة اللي الذهبي قالها المغني لابن قدامة - [01:06:05](#)

المحلى لابن حزم التمهيد لابن عبدالبر السنن الكبير للبيهقي. انا زودت الاوسط لابن المنذر لان هذا الكتاب سماء. سماء. دي كتب الادلة. يعني اكتب بالزات سنن الكبير للبيهقي. ساعات يجي لك اثر عن الصحابة ما انتش عارف - [01:06:35](#) في فتوى من الفتاوى. ابن قدامة بيذكر آآ اثار الصحابة ولا يحكم عليها. بل كثير من الاحاديث المرفوعة لا يحكم عليها ايضا البيهقي

بقى ما يجيبلكش حكم الا يجيب لك من قال به مثلا من الصحابة والتابعين بالاسناد. فانت لو كنت رجل - 01:06:55
بتنظر في علم الحديث والكلام ده هتعرف اذا كان صح الاسناد الى قائله من الصحابة او من التابعين ام لا مم طال بنا الكلام.

والحديث ده عايز له شوية كتار. لكن انا باطلع - 01:07:15

وكل ده اقصد ايه تأسيس المعنى. فهو يعني اخيرا يعني حتى لا يعني نطيل. ولسه احنا يعني اه كنا عايزين نتكلم عن القرآن نتكلم على واعظ واعظ الله في قلب كل مسلم اللي هي النفس اللوامة ولكن آآ ان جمعنا الله عز وجل بكم يعني مرة اخرى لعلنا نرجع في -

01:07:35

نستكمل هذه المعاني. لكن اللي انا عايز اقله لطالب النجاة وبمناسبة قوله صلى الله عليه وسلم ما عليه اليوم انا واصحابي هو كل ما اصعد الى فوق وتراعي القرون الاولى من جهة كما قلت الاعتقاد الفقه السلوكي الكلام ده سيسلم لك دينك وتشعر بلذة الاسلام -

01:07:55

تقرا في مسائل الورع. مسائل الورع عند الصحابة غير مسائل الورع عند ائمة البصرة المتأخرين لما تقرأ في في مسائل الورع عند المتأخرين تحس ان انت عايز تلقح نفسك في البحر. تقرأ عند الصحابة يسهل عليك - 01:08:15

ان تنقاد وتنفذ. يعني اقول لكم اختتم يعني بمسألة من وسائل من هذه المسائل عند الصحابة ومسألة اخرى عند بعض ائمة الائمة المتأخرين. في معجم الطبراني الكبير بسند صحيح عن سالم بن عبدالله بن عمر. رضي الله عنهما. رحمة الله على سالم ورضي الله عن

ابيه - 01:08:35

قال عرست في حياة ابي. عرسته يعني ايه اتجوز يعني. في حادث. فاذن ابي الناس عبدالله بن عمر الصحابي بقى بعث للصحابة بقى والناس بقى عشان يحضروا عرس مين ؟ عرس سام. ابنك - 01:09:05

قال فجاء ابو ايوب الانصاري. واذا ستارة على الجدار. فوقف ولم يدخل وقال انتم تسترون الجدر قال سالم فخفض ابي رأسه واستحيا وقال غلبنا النساء يا ابا ايوب. انا ما كنتش عايز كده بس انت عارف النساء بقى وعايزين يفرحوا بالولد ومش عارف ايه

وبتاع عملوا القصة دي - 01:09:21

قال له ايه قال لان غلبنا احدا لا يغلبك مش انت اللي تقول لي انا اتغلبت فحاكمه الى مذهبه في الورع. مذهبه هو. لان عبدالله بن عمر انتم عارفين تورع عبدالله بن عمر. لو كان عبدالله بن عمر - 01:09:54

لم يظهر عليه ما ظهر ما كانش ابو ايوب لاه على شيء من ذلك. والا اكيد كان في صحابة جالسين ما كانواوش كلهم تابعين يعني. اكيد عبدالله بن عمر لما دعا الناس كان فيه صحابة. ولا يؤثر في اي طريق من طرق هذه الحكاية - 01:10:16

ان بعض الصحابة آآ راجع ابن عمر في مسألة الستائر يبقى اكيد انه يرون الجواز جواز انك انت تشد ستارة ما هو النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال ان الله لم يأمرنا ان نستتر الجدران واللبن. فقال النووي وغيره ولم ينهنا - 01:10:35

يبقى شد الستائر فيه تفصيل. ذهب بعض العلماء الى ان المكروه في شد الستائر انك انت تعمل الجدران الاربعة ستائر وعللوها بان هذا يشبه كسوة الكعبة ومش عارف ايه والكلام من هذا قبيل يعني. لكن لو انت شديت ستارة على نافذة بس عشان تستر والكلام ده

فهذا جائز لا اشكال فيه - 01:10:57

لكن يبقى مسألة ايه؟ انك تستر بقى الجدران واللبن كلها على بعضها. فانا القصد بقى ايه؟ ان ابا ايوب الانصاري حاكم ابن عمر الى مذهبه في الورع. طالما انه اختطت الخطة دي وماشي على الخطة دي ينبغي ان ايه؟ ينبغي ان يلتزمها. خلاص؟ ورجع ابو ايوب -

01:11:18

الانصاري. فابن عمر حتى لو كان يرى مثلا ان كراهة ذلك او ان المسألة فيها غمغمة. لكن يعني جائزة من وجه وانها آآ يعني ستسعد النساء والاولاد والكلام ده فله ان يتسامح فيها. لما تنظر الى مسائل الورع عند المتأخرين لا اقول انه - 01:11:38

كانوا يصطنعون او يمثلون. لأ. لكن حصل عندهم تشقيق في مسائل الورع فكبر عليهم الامر. كان الواحد يسمع الآية يغمى عليه ويظل عدة ايام كده يعودونه وهو مريض مش قادر يقوم على حيله عشان سامع ان عذاب ربك لواقع. مسلا. الصحابة لما كانوا بيسمعوا -

الاية لكن كما قالت عائشة رضي الله عنها ان القرآن اكرم من ان تنزف عليه عقول الرجال. ده كان يسمعه القرآن يفوقه يفوق اقصى حاجة ان جلده ينمل ولا حاجة وقلبه وبعد كده ينبسط والكلام ده. لكن حتة يغمى عليه. يغيب عن الوعي بالقرآن. عائشة - [01:12:20](#)

تقول ان القرآن اكرم من ان تنزف عليه قلوب الرجال. لكن حصل نوع زي يقول لك من تشقيق الورع. حصل تشقيق تشقيق حتى صعب عليك ان تتأسى بواحد من هؤلاء العلماء. وممكن ترجع وتحتقر نفسك تقول انا عمال القرآن بيقرأ علي ولا اغمى علي ولا مرة. ده انا كده مش نافع. ده انا هاروح في داهية. ده انا - [01:12:41](#)

مش عارفين ممكن تياس من نفسك غير لما تبص للصحابة فوق. تلاقي الدنيا سهلة خالص. الدين سهل وما فيش فيه اشكالات ولا فيه تعقيقات ولا فيه تشقيقات. فانت من مصلحتك عشان - [01:13:01](#)

حياتك تبقى وردية يعني وتسعد في حياتك ان انت تطلع لايه؟ تطلع لفوق. يبقى لما يكون انا عندي ثلاثة وسبعين بابا من الابواب دي وعلى كل باب داع يدعو ويقول الجنة من هنا. اوعى تروح للباقيين ده هيودوك جهنم وبئس المصير. قد يكون رجل زي ما قلت له لسان وله لب والكلام ده. وانت فاضي خالص تدخل - [01:13:13](#)

الباب فتهلك يبقى عشان تنجو وانت بتبص للمذاهب دي كلها لابد ان تعرف ما كان عليه الصحابة مع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة في زمانهم وما كان عليه التابعون ولا تتجاوز القرون الثلاثة الاول. فكل قرن محمود جاء بعد ذلك انما يقاس - [01:13:33](#)

فهذه القرون الثلاثة. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم -